

التكملة لكتاب الصلة

. @ 114 @

300 محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحجاج بن الشيخ بمالقة وأبا القاسم بن سمجون وغيرهما وحدث وأخذ عنه في سنة ست عشرة وستمائة ووقفت على خطه بذلك .

301 محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري من أهل إشبيلية ومن بيت القاضي أبي بكر بن العربي يكنى أبا بكر أخذ ببلده قراءة نافع عن أبي محمد قاسم بن محمد الزقاق وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن جرج وأبي الحسن الشقوري وهما في عداد أصحابه ورحل إلى المشرق رحلته الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمسائة فأدى فريضة الحج وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية الأربعين حديثا من جمعه والنصف الأول من السيرة لابن إسحاق وأجاز له في رجب من السنة ولقي حينئذ أبا الطاهر بن عوف بها وأجاز له ثم عاد إلى الأندلس ثم رحل ثانية سنة ست وتسعين فدخل الشام والعراق ولقي ببغداد جماعة من كبار مسنديها منهم ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي البغدادي فسمع منه وأجاز له وأبو محمد عبد الله بن زهبل بن كاره الخريمي وغيرهما ولقي بالموصل الخطيب بها أبا القاسم عبد المحسن بن أبي الفضل الطوسي ولقي بمكة أبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وسمع منه صحيح البخاري ومسند عبد بن حميد وغير ذلك وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني قدمها حاجا وسمع منه جامع الترمذي وفي قفوله إلى المغرب سمع بالاسكندرية من أبي الحسن بن المفضل المقدسي وأجاز له جميعهم وعاد من رحلته الثانية سنة أربع وستمائة وأخذ عنه حينئذ بإشبيلية وبقرطبة في مقدمه عليها ومنها قصد الرحلة الثالثة والعودة إلى مكة يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة وفي ترده على المشرق جاور بالحرمين الشريفين خمس سنين وأتبع حجه الأولى بست فأكملها سبعا وسلك طريقة التصوف وكان من الفضل والدين والتواضع ولين الجانب بمكان سمع منه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان ومعظم خبره عنه وحكى أنه توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة وستمائة قال وكان مولده فيها أخبرني به بإشبيلية في جمادى الأخيرة عام اثنتين وأربعين وخمسائة